



# رحلوا ومعهم أضي

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان

منزل المواطن عبدالله سالم علي ذياب بمنطقة الغور - مديرية غمر -  
محافظة صعدة - ١٤ يونيو ٢٠١٨م

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

## المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن مديرية غمر
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان منطقة الغور
٦.....	إفادات شهود العيان
٧.....	الإدانات المحلية
٧.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٨.....	أسماء الضحايا
٩.....	التوصيات

## مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق أسرة المواطن عبدالله سالم علي ذياب بمنطقة الغور التابعة لمديرية غمر بمحافظة صعدة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة الغور وخاصة أسر الضحايا.

## المنهجية

يوثق تقرير «**رحلوا ومعهم أخي**» الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الخميس بتاريخ ١٤ يونيو ٢٠١٨م بمنطقة الغور التابعة لمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها مدنيون بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## الملخص التنفيذي

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة الغور.

## نبذة مختصرة عن مديرية غمر

### مديرية غمر:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة صعدة ، بلغ عدد سكانها ١٩٧١٨ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م.



مديرية غمر

### تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الغور

في الساعة الثامنة صباح يوم الخميس بتاريخ ١٤ يونيو ٢٠١٨ ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية منزل المواطن عبدالله سالم علي ذياب بمنطقة الغور، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، حيث دمر البيت وسيارة ونفقت ١٠٠ رأس من الأغنام، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للأسلحة أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

### نتائج الاستهداف:

### مقتل: ٧ مدنيين بينهم طفلين وامرأة

## الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق أسرة المواطن عبدالله سالم علي ذياب في منطقة الغور التابعة لمديرية غمر بمحافظة صعدة ، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط ، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء ، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من ثبت تورطهم في هذه الجرائم.

## إفادات شهود العيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤوليته هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث الشاهد الأول وهو أحد أبناء المناطق المجاورة ويدعى ( س.ع.ح. ) - ٣٥ عاماً - قائلاً: « في صباح يوم الخميس الموافق ١٤ / يونيو / ٢٠١٨م وقبل يوم واحد من يوم عيد الإفطار الذي يوافق تاريخه ١٥ / يونيو / ٢٠١٨م ، وأثناء ما كنت في منزلي في منطقة الغور سمعت صوت انفجار كبير هز جميع قرى المنطقة بعد تحليق مكثف للطيران الحربي التابع لتحالف العدوان ، خرجت من منزلي لمعرفة ما استهدفته هذه الطائرات الوحشية ، فرأيت الدخان يتصاعد من قرية التبرية ، ذهبت إلى تلك القرية لرؤية ماذا استهدف الطيران لأتفاجأ لرؤية منزل الموطن/عبدالله سالم علي وقد سوى بالأرض وأهل تلك القرية يجمعون أشلاء وقطع أجساد سكان المنزل والذي كانوا سبعة بينهم امرأة وطفلان».

- تحدث الشاهد الثاني و أحد أبناء المنطقة ويدعى ( ع.ع.ح. ) - ٢٧ - عاماً قائلاً: « في قرابة الساعة الثامنة صباح يوم الخميس الموافق ١٤ / يونيو / ٢٠١٨م ، استهدف طيران التحالف السعودي منزل أحد سكان قرية تبرية في منطقة الغور ، مما أدى إلى مقتل قرابة سبعة مدنيين بينهم

امرأة وطفلان، جميعهم توفوا على الفور بل تقطعت أجسادهم إلى قطع صغيرة من شدة انفجار الصاروخ، أما المنزل فقد سوي بالأرض، كما قتلت العديد من الأغنام واحتترقت سيارة و بدون أدنى سبب».

- تحدث الشاهد الثالث وهو أج لأحد الضحايا القتلى ويدعى (ع.ه.ف.خ) -٣٧-عاماً قائلاً: « ذهب أخي/ سالم الذي يبلغ من العمر ٥٢ عاماً في الصباح الباكر من يوم الخميس ١٤/ يونيو/٢٠١٨ م إلى قرية تبرية والتي تقع بجانب قريتنا من أجل زيارة بعض الأصدقاء والأصدقاء ودخل منزل المواطن / عبدالله سالم ذياب، وفي الساعة الثامنة صباحاً سمعنا صوت انفجار شديد ناتج عن غارة جوية شنتها طائرات التحالف الحربية استهدفت منزل المواطن/عبدالله سالم والذي كان أخي بداخله هو وبعض أصدقائه وسكان المنزل مما أدى إلى مقتل جميع من كان بداخله ومن بينهم أخي، وكان عددهم ٧ أشخاص بينهم طفلين وامرأة، هرعت إلى المنطقة وتفاجأت برؤية الذي حصل، كأن لم يكن هناك منزل فقد سوي بالأرض تماماً، وتقطعت أجساد جميع الذين كانوا بداخله إلى قطع صغيرة، قمنا بعدها بجمع هذه القطع ودفنها».

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان منزل مدني وممتلكاته يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنزل المستهدف بعيد عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيه هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن تُعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

## أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة الغور بمحافظة صعدة بتاريخ ١٤ يونيو ٢٠١٨م

العمر	النوع	الاسم	م
٢٥	ذكر	سالم هادي فرحان جعران	١
٢٠	ذكر	أحمد محمد مسفر يحيى	٢
١٥	طفل	عبد قاسم جعران فرحان	٣
٢٢	ذكر	محسن حسين جابر يحيى	٤
٩	طفل	سليمان سالم هادي فرحان	٥
١٩	ذكر	سلمان علي سليمان علي	٦
٢٧	أنثى	جميلة سالم يحيى مسفر	٧

## التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [info@entesaf.org](mailto:info@entesaf.org)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>